يقل ماله وولده ونقل الواحدي عن ابن مسعود
انه قال والله ما من احد الا والموت خير له لانه
ان كان مومنا فالله تعالى قال وما عند الله خير
للابرار وان كان كافرا فالله تعالى يقول ولا يحسبن
الذين كفروا انما نملي خير لانفسهم انما نملي لهم
ليزدادوا اثما واختلفوا في موضع جلوس الملكين
من الانسان فقال الضحاك مجلسهما تحت الشعر
على الحنك قال البغوي ومثله عن الحسن
وكان يعجبه ان ينطق عند نقته وروى ابو نعيم
في تاريخ اصبهان انه صلى الله عليه وسلم قال
نقوا افواهكم بالخلال فانها مجالس الملكين
الكريمين الحافظين وان مدادهما الريق وقلمهما
اللسان وليس عليهما شئ اضر من بقايا الطعام
بين الاسنان قال ابو طالب المكي في
تفسيره يروى ان الملك على باب الانسان الذي
يكاتبه وقلم الملك لسان الانسان ومداده
ريق الانسان قال وهذا تمثيل في الترهيب
والله اعلم بكيفية ذلك واما الذي يكتب
فيه الحفظة فدواوين من رق كما قال تعالى والكتاب
مسطور

مسطور في رق منشور على احد الاقوال فيه وقال
تعالى ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا
قال البغوي وفي الاثار ان الله تعالى يامر
الملك بطي الصحيفة اذا قسم عمر المرء فلا ينشر
الى يوم القيامة والظاهر ان هذه الكتابة التي تكتبها
الملائكة ليست بهذه الاحرف ويدل عليه ان
الغزالي ذكر عن اللوح المحفوظ ان المكتوب فيه
ليس حروفا قال وانما يثبتون المعلومات فيه
كتبوتة في العقل والله اعلم واختلفوا
فيما تكتبه الملائكة على بني ادم فنقل البغوي
عن مجاهد وابو طالب عن الحسن وقتادة انهما
يكتبان كل شئ حتى انينه في مرضه وايد هذا
القول بقوله تعالى يمحوا الله ما يشاء ويثبت
قيل في تفسيره ان الملائكة اذا صعدت
بعمل العبد محى الله عنه المباحات واثبت
فيه الحسنات والسيئات لما روت ام حبيبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن
ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر
او ذكر الله تعالى قاله ابو طالب وابن عطية

Copyright © King Saud University